

٦١ | مواعظ رمضانية | أقوال تكفّر السيئات

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اقوال تكفر السيئات - [00:00:04](#)

تكرم الله باقوال لم تقيد بزمان تكفر الاثام. فمن قال سبحان الله مائة مرة كتبت له الف حسنة سنة او حطت عنه الف خطيئة. رواه مسلم وكلمات من الازكار تغفر الذنوب - [00:00:25](#)

فمن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياہ وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه وشرع الله افعالا غير مقيدة بزمان تغفر بها الذنوب والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والاحسان الى الخلق يحط الخطايا. فبينما كلب يطيف بركية - [00:00:43](#)

ان كاد يقتله العطش اذ رآته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به متفق عليه والعفو والصفح يغفر الذنوب. قال سبحانه وليعفووا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:01:10](#)

وتكرم الله على عباده بمغفرة ذنوب مجالسهم باقوال يسيرة يقولونها قبل ان يقوموا منه قال الرسول صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس كثر فيه لغظه ثم قال قبل ان يقوم - [00:01:33](#)

سبحانك ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه النسائي والطعام متعة وقوة للابدان. واذا شكر المسلم ربه عليه غفرت ذنوبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيہ من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وان اصاب الجسد مشقة او جهد او شيك بشوكة او نحو ذلك - [00:02:16](#)

كانت حطا لمعاصيه قال عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا غفر الله بها من خطاياہ - [00:02:37](#)

متفق عليه. والمرض كفارة للمريض قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها. متفق عليه ومجالس الذكر تحط الاوزار. قال عليه الصلاة والسلام - [00:02:56](#)

ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي - [00:03:20](#)

قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك ثم يقول الرب اشهدكم اني قد غفرت لهم متفق عليه والدعاء الصادق سبب مغفرة الذنوب. قال الرب عز وجل في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون - [00:03:43](#)

الليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. رواه مسلم. والثالث الاخير من كل ليلة مظنة غفران الذنوب اذ ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل فيقول من يستغفري فاغفر له - [00:04:06](#)

متفق عليه. وما دعا سبحانه عباده ليستغفروه الا ليغفر لهم والتوبة تمحو جميع الذنوب. الشرك فما دونه وليس شيء سببا لغفران جميع الذنوب سواها. قال سبحانه ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:04:28](#)

وخير ايام العمر يوم التوبة. قال عليه الصلاة والسلام لكعب لما نزلت توبته ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك رواه مسلم بل ان العبد اذا تاب لم يؤاخذ بجريرة ذنبه. قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. رواه مسلم قال ابن ابي العز رحمة الله وكون التوبة سببا لغفران الذنوب وعدم

المؤاخذه بها مما لا خلاف فيه - 00:05:11

فيه بين الامة والخطيئة لها اثر على البدن والمال والولد والعبد بحاجة الى محو خطاياهم في اليوم واللييلة والنعم تزول بالذنوب. والنقم تحل بالخطايا. الحجر الاسود نزل من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن - 00:05:28

فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي والله غفور رحيم نوع لخلقه مكفرات يطرقونها كل حين لتغفر لهم الزلات وما تقرب احد اليه سبحانه الا دنا منه والسعيد من تعرض لنفحات الله ومغفرته في يومه وليلته - 00:05:49

والذنب قبيح واقبح منه عدم التوبة والاستغفار. ومن طرق باب التوبة وجده مفتوحا ومن صفات الله المغفرة والعفو والستر. والله يفرح بتوبة التائب اليه ويبدل سيئاته حسنات بنات وترك الذنب ايسر من طلب التوبة - 00:06:16

وقد يخفى اثر الذنب عن الخلق لكن الله يعلمه وقد يظهر اثره على حياة العبد في شقوته وهمه وكبد حياته وفضول الكلام مزلة قدم. والله كره لنا قليل وقال ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:06:40

قال سهل ابن عبد الله رحمه الله من تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق قال النووي رحمه الله ينبغي لكل مكلف ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما تظهر المصلحة فيه - 00:07:03

وكف اللسان وضبطه اصل الخير كله ومن ملك لسانه فقد ملك امره واحكمه ومن صمت نجا ولا يزال العبد سالما ما سكت فان تكلم كتب له او عليه ومن عد كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه - 00:07:22

قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم. اي من كلامهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:07:45

وابواب الخير كثيرة. ومن ملك لسانه فقد ملك ذلك كله قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا. قلت يا - 00:08:03

نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. قال تكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه الترمذي والمرء باصغريه قلبه ولسانه. وعلى صلاحهما وفسادهما يكون صلاح العبد او فساد - 00:08:23

لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه والقلوب كالقدور تغلي بما فيها. والسنتها مغارفها. واذا تكلم المرء فان لسانه يغرس لك مما في قلبه - 00:08:51

فابطن خيرا يخرج لسانك خيرا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حفظ اللسان وان يرفعنا به درجات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:12

وبركاته - 00:09:31